

ARABIC SUMMARY

المخلص العربي

إن الغرض من التثبيت الداخلى بواسطة المسمار النخاعى هو التحكم فى الانحناء والدوران عند الكسر كذلك لإبقاء على طول العظمة.

ولقد ادت إضافة المسمار المشقوق إلى المسمار النخاعى إلى زيادة دواعى استعماله فى التثبيت الداخلى للكسور المعقدة لعظمة الساق فبتثبيت نهايتى المسمار إلى الجزء الخارجى من العظمة أصبح من الممكن التحكم فى استقامة عظمة الساق ومنع حدوث أى ميل أو دوران أو قصر بها حتى حدوث الالتئام كما أمكن فى معظم الحالات السماح للمرضى بتحريك أوزانهم على العظمة المكسورة مبكراً.

قد كان هناك خوف أن يؤدى استعمال المسمار النخاعى إلى تأثير سلبى على الدورة الدموية للعظم خاصة عظمة الساق نتيجة لحفر العظمة من الداخل ووجود المسمار بالتجويف الداخلى للعظمة مما أدى إلى قلة استعماله فى عظمة الساق بمراجعة ما كتب عن هذا الموضوع فإن هذا الخوف لم يكن له ما يبرره سواء فى الدراسات التجريبية أو فى حالات المرضى الذين استخدم فيهم المسمار النخاعى. فلقد وجد أن استعمال التثبيت النخاعى للعظام بصفة عامة هو أكثر ملائمة لالتئام العظام ، فالتثبيت بهذه الطريقة يوفر ثباتاً للكسر يسمح بحدوث الالتئام وفى نفس الوقت يسمح بنقل الاجتهادات للعظمة ولا تؤدى إلى وهن العظم واحتمال إعادة كسرها فى المستقبل .

تم دراسة ٥٢ حالة كسر بعظمة الساق وكانت الكسور إما بسيطة أو مضاعفة ما بين الدرجة الاولى والثانية حسب تقسيم (جوستيلو واندرسون) وتبعاً لتعديل 'ليش' لقسيم 'اليس' فقد كان هناك ٩ حالات بسيطة و ٣١ حالة متوسطة و ١٢ حالة شديدة من حيث شدة الإصابة . كان هناك ٩ حالات الكسر فى الثلث العلوى لعظمة الساق و ١٦ فى الثلث الاوسط و ١٩ فى الثلث الاسفل وكان ثمانية كسور فى مستويين (القسيمة).

كان معدل الالتئام ٩٨,١% دون الحاجة إلى جراحة أخرى ومريض واحد فقط (١,٩%) احتاج تغيير المسمار مع استئصال جزء من عظمة الشظية بعد ١٠ أشهر ليلتئم بعدها بثلاثة اشهر. ستة حالات (١١,٥٣%) تأخر فيها الالتئام لأكثر من ستة اشهر.

حدث عدوى فى الجرح بمعدل ٩,٦ ٪ (خمس حالات) جميعها شفى دون أى عواقب أخرى .
وحدث سوء التئام فى خمس حالات (٩,٦ ٪)

كما حدث بعض المضاعفات الأخرى مثل تورم حول الكاحل فى ١٠ حالات (١٩,٢ ٪) والتهاب
بوتر الرضفة ٧ حالات (١٣,٥ ٪) ومشاكل فى مفصل الكاحل فى ١١ حالة كانت نتيجة إصابة
الأنسجة أثناء حدوث الكسر أو سوء الالتئام قرب مفصل الكاحل .

والخلاصة أن المسمار النخاعى المعشوق ليس هو الكلمة الأخيرة فى كسور الساق التى تتطلب
تثبيت داخلى ولكنه طريقة فعالة فى علاج الكسور المعقدة مثل الكسور المفتتة والقسيمة
والمصحوبة بفقدان لجزء فى العظام ، وحتى فى الكسور البسيطة التى تستجيب لطرق أخرى فى
التثبيت فإنه يوفر بديل له مزايا التحميل المبكر وخصائص مشاركته الحمل.

وبناء على ماتم ملاحظته من نتائج فأننا ننصح بتأخير اجراء العملية بعض الوقت لإعطاء
فرصة لالتئام الأنسجة مع عدم فقدان أى ميزة من حيث النتيجة النهائية.

لم يثبت فارق بين الحالات التى حول فيها التشويق من استاتيكيا الى ديناميكيا او التى لم
تحول. وبناء عليه فأننا لا ننصح بعمل هذا إلا فى الحالات التى يظهر بها فراغ بين طرفى العظمة
مما يمنع حدوث الألتئام فى وقتة المتوقع. ونود التنبيه إلى ضرورة اتخاذ الاحتياطات اللازمة عند
استعمل جهاز الاشعة أثناء الجراحة لما يحمله من خطر حقيقى على فريق الجراحة .

سؤ التأم الكسر هو خطأ تكتيكى أثناء الجراحة ويمكن تلافيه باتباع التفاصيل الدقيقة أثناء
الجراحة وبذلك نمنع حدوث أحد المضاعفات الرئيسية لأحدى طرق التثبيت الداخلى المؤثر وذات
إلتام عالى .